

المبتدأ والخبر

المبتدأ : هُوَ الاسمُ المرفوعُ المجرَّدُ عنِ العوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ .

حكمه : الرفعُ بالابتداءِ ، فعاملُ الرفعِ في المبتدأ عاملٌ معنويٌّ وليس لفظيًّا ، وهو الابتداء .

الخبر : هُوَ المُسْنَدُ الَّذِي تَتَمُّ بِهِ مَعَ المبتدأِ الفائدةُ .

حكمه : الرفعُ بالمبتدأ ، فعاملُ الرفعِ في الخبر عاملٌ لفظيٌّ وهو المبتدأ .

تطبيق :

١ - مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ .

مُحَمَّدٌ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة ، مُجْتَهِدٌ : خبر مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة .

٢ - الرَّجُلَانِ فَائِزَانِ .

الرَّجُلَانِ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني ، فَائِزَانِ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني .

٣ - الْمُعَلِّمُونَ مُجْتَهِدُونَ .

المُعَلِّمُونَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، مُجْتَهِدُونَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٤ - أَخُوكَ ذُو عِلْمٍ .

أَخُوكَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

٥ - الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ .

الطَّالِبَاتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، مُجْتَهِدَاتٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

أقسام المبتدأ

ينقسم المبتدأ إلى قسمين : (صَرِيحٌ ، وَمُؤَوَّلٌ بِالصَّرِيحِ) .

أولاً الصَّرِيحُ : هو الذي لا يحتاج إلى تأويل لِيُحْكَمَ عليه بأنه اسمٌ كالأعلام ، والضمائر ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، وأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام... إلخ ، نحو :

- اللهُ رَبُّنَا . محمدٌ نبيُّنا . أنتَ رجلٌ . نحنُ معلِّمونَ

- هذا رَجُلٌ هؤلاء رِجَالٌ . الذي كتبَ الدرسَ ناجحٌ .

- مَنْ يذاكرُ ينجحُ . مَنْ في الدارِ؟ السَّيَّارَةُ جميلةٌ .

ثانيا : المؤول بالصریح^(١) : هو المصدرُ المنسبُ من حرفِ مَصْدَرِيٍّ مع صَلْتِهِ .

والحروف المصدرية التي تُؤوَلُ مع صلتها بمصدر يصلح لأن يقع مبتدأً ثلاثة

هي :

١ - (أَنَّ) مع الفعل .

٢ - (مَا) مع الفعل .

٣ - (أَنَّ) مع معموليها (اسمها ، وخبرها)^(٢) .

أولاً : (أَنَّ) مع الفعل ، نحو :

١ - قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] .

أَنَّ : حرف مصدر ، ونصب ، واستقبال مبني على السكون ، تَصُومُوا : فعل

مضارع منصوب بـ (أَنَّ) ، وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال

الخمسة ، الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدر

المؤول من (أَنَّ) والفعل في محل رفع مبتدأ ، خَيْرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه

الضمة ، والتقدير : (صِيَامُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ) .

٢ - ونحو حديث : «لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ

لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» [البخاري: ٣٧٠١] والتقدير : (هَدَايَةُ اللَّهِ خَيْرٌ) .

(١) أي المؤول بالاسم . راجع شذور الذهب [٢١٠] .

(٢) أما (كَي) فلا تقع مع صلتها إلا في محل جر باللام ، وأما (لَوْ) فتقع مع صلتها في محل نصب مفعول به في الغالب .

ثانيا : (مَا) المصدرية والفعل :

نحو : لِلْإِنْسَانِ مَا سَعَى .

لِلْإِنْسَانِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، مَا : حرف مصدر مبني على السكون ، سَعَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ، والمصدر المؤوّل من (مَا) والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر ، والتقدير : (لِلْإِنْسَانِ سَعِيٌّ) .

ثالثاً : (أَنَّ) مع مَعْمُولِيهَا :

نحو : مِنْ الْخَيْرِ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ .

مِنْ الْخَيْرِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، أَنَّكَ : أَنْ : حرف توكيد ونصب ، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (أَنَّ) ، مُجْتَهِدٌ : خبر (أَنَّ) مرفوع ، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ) واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر ، والتقدير : (مِنْ الْخَيْرِ اجْتِهَادُكَ) .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ [فصلت: ٣٩] ، والتقدير : (وَمِنْ آيَاتِهِ رُؤْيُكَ الْأَرْضَ خَاشِعَةً) .

الابتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، ولا يكون نكرة إلا إن حصلت فائدة ، وقد ذكر العلماء مواضع كثيرةً للابتداء بالنكرة ، أهمها ما يلي :

١ - أن يكون الخبر ظرفاً ، أو جاراً ومجروراً مُقَدِّماً على المبتدأ النكرة ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] .

فَوْقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، عَلِيمٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

- وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ [البقرة: ٧] .

عَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، غِشَاوَةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

- وقوله تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] .

- وقوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ [الرعد: ٣٨] .

- ونحو قولك : أمام البيت سَيَّارَةٌ - في الحقيقة كتابٌ

٢ - أن تكون النكرة دالَّةً على العُموم ^(١) :

وتكون النكرة دالَّةً على العُموم فيما يلي :

(١) راجع دلالة النكرة على العموم في باب النكرة [ص: ٢١٦ - ٢١٩] .

أ- أن تُسَبِّقَ بنفي ، نحو : مَا رَجُلٌ قَائِمٌ .

مَا : حرف نفي مبني على السكون رَجُلٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ،
قَائِمٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

ب- أن تُسَبِّقَ باستفهام ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَقُولُوا هَٰؤُلَاءِ مِثْلُ بَرِّهِمْ ﴾ [النمل: ٦٠] .

أَوَلَمْ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح ، إِلَهٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة
رفع الضمة ، مَعَ : ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، اللَّهُ : لفظ
الجلالة مضاف إليه مجرور .

ج- أن تكون لفظاً من ألفاظ العموم ، نحو لفظ (كُلُّ) وأسماء الشرط ،
وأسماء الاستفهام ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ تَوَلَّىٰ بَعْضٌ مِّمَّنْ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ ﴾ [الإسراء: ٨٤] .

كُلُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يَوْمٌ : فعل وفاعل ، والجملة الفعلية
في محل رفع خبر .

- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] .

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وجملة الشرط في محل
رفع خبر .

- ونحو قولك : مَنْ فِي الْبَيْتِ ؟

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، فِي الْبَيْتِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

٣- أن تكون النكرة موصوفةً ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ ﴾ [البقرة: ٢٢١] .

عَبْدٌ : مبتدأ مرفوع ، مُؤْمِنٌ : نعت مرفوع ، خَيْرٌ : خبر مرفوع .

٤- أن تكون النكرة مُصَغَّرَةً : لأن التصغير وصف في المعنى ، نحو :

- رُجُلٌ عِنْدَنَا .

رُجُلٌ : مبتدأ مرفوع ، وهو يساوي قولك : (رَجُلٌ صَغِيرٌ) ، عِنْدَنَا : ظرف

منصوب وهو متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ ، و(نا) في محل جر مضاف إليه .

٥- أن تكون النكرة مضافة :

- نحو : طالبٌ عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ طَالِبٍ مَالٍ .

طالبٌ : مبتدأ مرفوع ، عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور ، خَيْرٌ : خبر مرفوع .

٦ - أن تكون النكرة دالة على دعاءٍ سواءً كان بخيرٍ أو بشرٍّ .

* الدعاء بخير نحو :

- قوله تعالى : ﴿ سَلِّمْ عَلَيْكَ ﴾ [مريم: ٤٧] .

سَلَامٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، عَلَيْكَ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ .

- وقوله تعالى : ﴿ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام: ٥٤] .

- وقوله تعالى : ﴿ سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الصافات: ١٠٩] .

- وحديث : «سَلَامٌ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى» [البخاري: ٧] .

- وقولك : شِفَاءٌ لَكَ .

* الدعاء بشرٍ نحو :

- قوله تعالى : ﴿ وَيُلْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين: ١] .

وَيْلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، لِلْمُطَفِّفِينَ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَيُلْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١] .

- وقوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ [الماعون: ٤] .

- وحديث : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» [البخاري: ٦٠] .

أنواع الخبر

الخبر ثلاثة أنواع : (مفرد ، وجملة ، وشبه جملة) .

١ - الخبر المفرد : هو ما ليس جملةً ولا شبه جملةً .

نحو : الرَّجُلُ قائمٌ - الرَّجُلَانِ قائمان - الرَّجَالُ قائمون .

فالخبر في الأمثلة السابقة مفرد ؛ لأنه ليس جملة ولا شبه جملة .

٢ - الخبر الجملة : وهو نوعان : (اسميّة ، وفعلية) .

ويشترط في جملة الخبر بنوعيها أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ حتى لا تكون أجنبية عنه ، وأهم الروابط الضمير ، فلا يصح : (محمّدُ السيارةُ جميلةٌ) لعدم الرابط ، ويصح : (محمّدُ سيارتُهُ جميلةٌ) لوجود الرابط .

أ- الخبر جملة اسمية نحو :

- محمّدٌ كتابُهُ مفيدٌ .

محمّدٌ : مبتدأ أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، كتابُهُ : كتاب : مبتدأ ثان

مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل

جر مضاف إليه ، مفيدٌ : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ،

والجملة الاسمية (كتابُهُ مفيدٌ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .

- وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٦] .

أُولَئِكَ : أُولَاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، الكاف : حرف للخطاب لا محل له من الإعراب ، جَزَاؤُهُمْ : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، هُمْ : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، مَغْفِرَةٌ : خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية (جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .

كيف تعرف أن الخبر جملة اسمية ؟

تأتي الجملة على هذا الشكل :

اسم	+	اسم فيه ضمير يرجع إلى الاسم الأول	+	خبر للاسم الثاني
محمَّد	+	كتابُهُ	+	مفيدٌ
فاطمة	+	أبوها	+	كريمٌ
الطلابُ	+	دُرُوسُهُم	+	نافعةٌ

ب- الخبر جملة فعلية ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الرعد: ٢٦] .

اللَّهُ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يَبْسُطُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هو) ، الرِّزْقُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة الفعلية (يَبْسُطُ الرِّزْقُ) في محل رفع خبر المبتدأ.

- وقوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ﴾ [الروم: ١١] .

- وقولك : فاطمة كَتَبَتِ الدَّرْسَ - الطلابُ كَتَبُوا الدَّرْسَ .

٣- الخبر شبه الجملة : وهو نوعان : (الظرف ، والجار والمجرور) .

أ- الخبر الظرف ، نحو :

- الكتابُ فَوْقَ المكتبِ - السَّفَرُ يَوْمَ الجمعةِ .

- وقوله تعالى : ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢] .

ب- الخبر الجار والمجرور ، نحو :

- مُحَمَّدٌ فِي البيتِ .

- وقوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] .

تنبيه : شبه الجملة ليس هو الخبر على الحقيقة^(١) وإنما هو متعلّقٌ بمحذوف تقديره : (اسْتَقَرَّ) أو (مُسْتَقَرٌّ) هذا المحذوف هو الخبر في الحقيقة ، وشبه الجملة متعلق به ، وعند الإعراب نقول : شبه الجملة متعلق بمحذوفٍ خبرٍ^(٢) .

- الْكِتَابُ فَوْقَ الْمَكْتَبِ .

الْكِتَابُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، فَوْقَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، الْمَكْتَبُ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوفٍ خبرٍ .

- قوله تعالى : ﴿ وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٢] .

الرَّكْبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، اسْفَلَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوفٍ خبرٍ .

- السَّفَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

السَّفَرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، يَوْمَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، الْجُمُعَةُ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوفٍ خبرٍ .

(١) وإنما ذكرته في أنواع الخبر مراعاة للظاهر ، فالظاهر أن الخبر (مفرد ، وجملة ، وشبه جملة) .

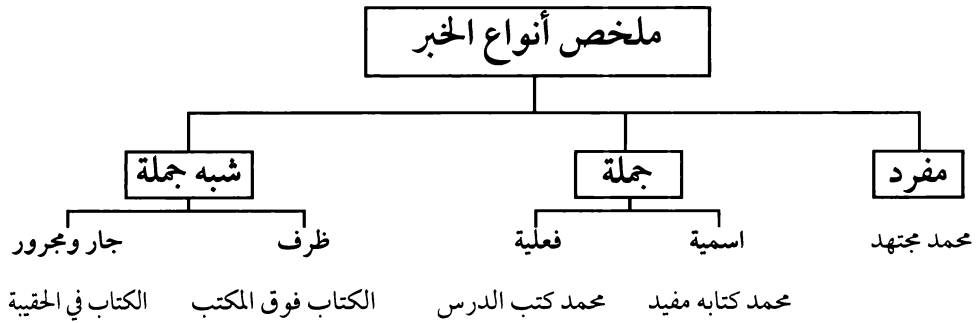
(٢) يجوز في لفظ (خبر) في هذا المثال وجهان :

(خبر) بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : (هو خبر) ، والجملة في محل جر نعت لـ (محذوف)

ويجوز (خبر) بالجر على أنه مضاف إليه مجرور من باب إضافة الصفة إلى الموصوف .

- قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] .

الحَمْدُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، لِلَّهِ : اللام : حرف جر مبني على الكسر ، الله : لفظ الجلالة مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور شبه جملة متعلقٌ بمحذوفٍ خبرٌ .



تنبيهات

أ - قد يتقدم الخبر على المبتدأ كما في نحو :

١ - قوله تعالى : ﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ ^(١) [القدر: ٥] .

سَلَّمَ : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، هِيَ : ضمير منفصل مبني على

الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

٢ - قوله تعالى : ﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا ﴾ ^(١) [الطور: ١٥] .

سِحْرٌ : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، هَذَا : اسم إشارة مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

٣ - في الدارِ صَاحِبُهَا .

في الدارِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، صَاحِبُهَا : مبتدأ مؤخر

مرفوع ، هَا : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

٤ - قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى أَنْصَرِهِمْ عِشْوَةٌ ﴾ ^(٢) [البقرة: ٧] .

٥ - قوله تعالى : ﴿ وَقَوْفَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ^(٣) [يوسف: ٧٦] .

(١) ، (١) (سلام) هي الخبر ولم نجعلها مبتدأ حتى لا نخبر عن المعرفة (هي) بنكرة ، ولأن (سلام) محكوم به و (هي) محكوم عليه ، والمحكوم عليه هو المبتدأ والمحكوم به هو الخبر ، وما قيل في (سلام) يقال في (سحر) .

(٢) تقدم إعرابها [ص: ٢٨٩] .

(٣) تقدم إعرابها [ص: ٢٨٩] .

ب - قد يُحذف المبتدأ أو الخبر إن دَلَّ على المحذوف دليلٌ .

نحو أن يسألك أحدُهم : أينَ محمدٌ ؟

فتجيب : في السُّوقِ .

في السُّوقِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير :

محمدٌ في السُّوقِ .

وأن يسألك أحدُهم : مَنْ في البيتِ ؟

فتجيب : محمدٌ .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وخبره محذوف ، والتقدير : محمدٌ

في البيتِ .

* يكثر حذف المبتدأ بعد القول ^(١) نحو :

١ - قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ﴾ [يوسف: ٤٤] .

أَضْغَاثُ : خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هِيَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ^(٢) .

٢ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ﴾ [النساء: ١٧١] .

ثَلَاثَةً : خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : الْآلِهَةُ ثَلَاثَةٌ .

(١) وهو من الحذف الجائز ، أي يجوز ذكره ويجوز حذفه .

(٢) والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به للفعل (قالوا) .

٣ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ ﴾ [البقرة: ١٥٤] .

أَمُوتَ : خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هُم أَمُوتَ .

٤ - قوله تعالى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ [الذاريات: ٢٩] .

عَجُوزٌ : خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : أَنَا عَجُوزٌ .

ج - يجوز أن يُخْبَرَ عن المبتدأ الواحد بأخبارٍ متعددة ، نحو :

- قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ ١٥ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ [البروج: ١٤-١٦] .

هُوَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، الغَفُورُ : خبر أول مرفوع

الْوَدُودُ : خبر ثانٍ مرفوع ، ذُو الْعَرْشِ : ذو : خبر ثالث مرفوع ، الْعَرْشِ :

مضاف إليه مجرور ، الْمَجِيدُ : خبر رابع مرفوع ، فَعَالٌ : خبر خامس مرفوع .

- وقوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

[غافر: ٦٢] .

ذَٰلِكُمْ : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، اللام : حرف للدلالة

على البُعْد ، الكاف : حرف خطاب ، الله : لفظ الجلالة خبر أول مرفوع ، رَبُّكُم :

خبر ثانٍ مرفوع ، والضمير (كُم) في محل جر مضاف إليه ، خَالِقُ : خبر ثالث

مرفوع ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ : الجملة الاسمية في محل رفع خبر رابع .

ونحو قولك : محمدٌ كاتبٌ حاسبٌ فقيهٌ محدِّثٌ .

تطبيقات

التطبيق الأول : (مُجَابُّ عَنْهُ) .

استخرج مما يلي المبتدأ والخبر وأعرهما .

١- قال تعالى : ﴿ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٥٢] .

نَحْنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ، أَنْصَارُ : خبر مرفوع ،
وعلاوة رفعه الضمة ، اللَّهُ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلاوة جره الكسرة

٢- قال تعالى : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ [المائدة: ٦٤] .

يَدَاهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلاوة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ،
الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، مَبْسُوطَتَانِ :
خبر مرفوع ، وعلاوة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى .

٣- قال تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ [البقرة: ١٠] .

فِي قُلُوبِهِمْ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم هُـم : ضمير متصل
مبني في محل جر مضاف إليه ، مَرَضٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلاوة رفعه الضمة

٤- قال تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [النساء: ٢٥] .

أَنْ : حرف مصدر ، ونصب ، واستقبال مبني على السكون ، تَصْبِرُوا : فعل

مضارع منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة،
 واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدرُ
 الْمُؤَوَّلُ من (أَنْ) والفعل في محل رفع مبتدأ ، والتقدير : (صَبْرُكُمْ خَيْرٌ)، خَيْرٌ:
 خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

٥- قال تعالى : ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣] .

أَبُونَا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو
 مضاف ، نَا : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، شَيْخٌ : خبر مرفوع ،
 وعلامة رفعه الضمة .

٦- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] .

الْمُؤْمِنُونَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم^(١) ، إِخْوَةٌ:
 خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

٧- قال تعالى : ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: ٢٤] .

سَلَامٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وجوز الابتداء بالنكرة دلالتها
 على الدعاء ، عَلَيْكُمْ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

(١) (إِنَّ) في (إِنَّمَا) مكفوفة عن العمل بـ (مَا) فما بعدها هنا مبتدأ وخبر .

٨- قال تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٥] .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، يَسْتَهْزِئُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هُوَ) والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

٩- قال تعالى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٧٥] .

أُولُو : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، الْأَرْحَامِ : مضاف إليه مجرور ، بَعْضُهُمْ : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، هُمْ : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، أَوْلَىٰ : خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر ، والجملة الاسمية (بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .

١٠- قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ ﴾ [النساء: ٨١] .

طَاعَةٌ : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف ، والتقدير : (أَمَرْنَا طَاعَةً) ^(١) .

١١- قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ [يونس: ٤٩] .

لِكُلِّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، أُمَّةٌ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، أَجَلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(١) والجملة الاسمية (أَمَرْنَا طَاعَةً) في محل نصب مفعول به للفعل (يَقُولُونَ) .

١٢- قال تعالى : ﴿ وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥] .

حَمَلُهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، ثَلَاثُونَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

١٣- قال تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام: ٥٩] .

عِنْدَهُ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم ، مَفَاتِحُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الْغَيْبِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

١٤- حديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » [البخاري : ١] .

الْأَعْمَالُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، بِالنِّيَّاتِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ، لِكُلِّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

١٥- حديث : « رَكْعَتَا الْفَجْرِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » [مسلم : ٧٢٧] .

رَكْعَتَا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثني ، وحذفت النون للإضافة ، الْفَجْرِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، خَيْرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة

١٦ - حديث : «الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» [البخاري: ٤٧٧٧] .

الإِحْسَانُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، أَنْ : حرف مصدر ، ونصب ، واستقبال مبني على السكون ، تَعْبُدُ : فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أَنْتَ) ، والمصدرُ المؤوَّلُ من (أَنْ) والفعل في محل رفع خبر المبتدأ ، والتقدير : (الإِحْسَانُ عِبَادَتُكَ اللهُ) .

١٧ - فَاطِمَةُ أَخْلَقُهَا حَسَنَةً .

فَاطِمَةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، أَخْلَقُهَا : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، هَا : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، حَسَنَةٌ : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية (أَخْلَقُهَا حَسَنَةً) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .